146 - أبو مسعود عصم بن يحيى الهروي .

من حسنات هراة وأفراد أدبائها وفضلائها أنشدني لنفسه .

(يهنئني الأنام بخصب روض ... حللت بجنبه خضل مطير) .

(وما خصب الرياض بنافع لي ... إذا ما كنت في طول قصير) .

وله على لسان صديق قدح النار بحضرته فلم يور .

(إن كان زندي كبا في مهنة عرضت ... وصادفت غيبة الخدام عن داري) .

(فإن سيفي لا تكبو مضاربه ... يوم الجلاد وزندي في العلى وار) .

وله في العيادة .

(مولاي إن فؤادي جمرة تقد ... والدمع مني على الخدين مطرد) .

(إني لأكره إن ألقاك مشتكيا ... فلا أقاسمك الشكوى التي تجد) .

147 - المعروف بن أبي الفضل الدباغ الهروي .

أنشدني له أبو علي الحسين بن محمد الكاتب النسفي المقيم كان بهراة في هجاء بوشنج وأهلها .

(إذا سقى ا أهل منزلة ... فلا سقى ا أرض بوشنج) .

(كأنها في اشتباك بقعتها ... خربها ا نطع شطرنج) .

(قد ملئت فاجرا وفاجرة ... أكرم منهم خؤولة الزنج) .

(كأنما صوتهم إذا نطقوا ... صوت قمد يدس في فرج)